ڤاليريا

(ديوان شعر بالعامية)

محسن وحيد

كل الحقوق محفوظة

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: **2828** / 2020

I.S.B.N: 978-977-6799-**13**-4

تصميم الغلاف: حسن العربي.

الإخراج الفني: محمود ربيع.

المدير العام: إيناس ناصر.

المدير التنفيذي: شادي أبو شهبة

Logarithpublish@gmail.com

٠١٢٨١٠٥٢٨٢٤

إهداء

للحزن والليل والكمنجة
وهموم الناس والمزيكا
ولكل غريب فارق وطنه
وحروف الشعر وأبو تريكه
ولكل شهيد ميّت سِلميِ
لصديق عمري محمد حلمي
ولكل أصحابي وأمي وأخويا
إهداء خاص مني ل أبويا
للبنت وللدبلة وليها
لهموم مقدرتش أخبيها
وعلى نعمة ربك ف التدبير
شكراً ل ألاء اللي أذتني
شكراً للبنت اللي حيتني
شكراً يا عبير

فيلم النسيان (الكاتب)

مِن غير أعذار وبدون تبْرير
كتَب القصّة وكتَبْ تحذِير
ممنوع مِ العَرْض
هذا المَشْهَد موجَبْ سَنَوَات
وشهُور وأَيّام وِسْنِين أحزَان
فيلم النِّسْيَان
.....
اتنين بيقَابْلُوا اتْنِين تانْيِين
وَلَدِين.. بِنتِين
اتنين اتّفَقُوا يكُونُوا اِصْحَاب
وارْتَبَطُوا اتْنِين
واشتَاقُوا وحبُّوا وقَالُوا وَدَاع
نِسْيوا إنّ المَشْهَد مِتذَاع

مثّلُوا أدْوَار اثْنِين عُشّاق
الوَاد كان حبَّها فِعلًا، فِضْلِتْ كَارهَاه
رفَضِتْ تِقْبَل بوجُودْها مَعَاه
وقَالِتْلُه نَصِيب
حبِّينَا فِ بَعْض سِنِين لَكِن
جِهْ الوَقْت نِسِيب
مِش يَعنِي عشَان يوم حبِّيتَك هفْضَلْ ويّاك
أَنَا عَامْلَة حِسَابِي منِ الأَوّل إنّ أنَا هَنْسَاك
الوَادْ كَان وَاقِف مَذْهُول
بيكلّم نَفسُه وبِيقُول:
مَعقُول؟!
معقُول دِي اللّي فِ يُوم حبِّيتْها
دَانَا حَافِر علَى قَلبِي صُورِتْها
وشُوفْتَهَا لِيّا
وفاكِر ربّنا جَابْها هديّة.. أتَارِيهَا عِقَاب
طلَبِتْ بَعدِيهَا نُكُون أصْحَاب

واللي كانوا اِصْحَاب دَخَلُوا السِّيما
ماسْكِين إِيد بَعْض وبَدَأ الفِيلْم
.....
كانِت صُدفَة عِنِيه لَمِحِتْ عِينْها
بصّتْ فِ عْنِيه
مَالْ عَلَى رِجْلِيه
قدّم كَامْ ورْدَة وَقَال بِ سْكُوت:
أَنَا شَكْلِي بمُوت أَو فِي الجَنّة.
ضِحْكِت وَخَلَاص
قالّهَا: بَعْلِنْها قُصَاد النّاس
أنا عاصِي وبِيكِي بَقِيت تَايِب
أَنَا شُوفْت عِنِيكِي بَقِيت دَايِب.
مِسْكِت إِيدُه
وِاتْحَوّل هذا اليوم عِيدُه
بَقَى بِينْهُم شُوق وَغَرَام وَحَنِين
وفَجْأَة عَ الشّاشَة سَوَاد وَكَلَام مَكتُوب

هَذا المَشْهَد مِنْ ٦ سِنِين

اسْتِرَاحَة

.....

الكاتِبْ

كَان يُومُه رُوتِينِي

بِيقُوم يِشْرَب فِنْجَان قَهْوَة

بِيسِيب النّاس

ويرُوح يُقعُد سَاعتِين عَ البَحْر وِيحْكِيلُه

يِشكِيلُه هُمُومُه وتَفَاصِيلُه

بَقَى هوّ كُحُولُه ومَوَاوِيلُه

وِبْيِنسَى العَالَمَ لَو جَالُه

بَقى كلّ علِيه ما يْضِيق حَالُه

يكتِب فِ قَصِيدة يُقُولْهَالُه

ويقولُّه أنَا مُشكِلتِي فِ بَالِي

أنَا لِيل ونْهَار بَسْأَل مَالِي

مشكلتي فِ حَالِي إنّها حَالِي

وكأَنّ وجَعْهَا بِيحْلَالِي
وافْضَل سَهرَان لِيهَا لَيَالِي
وانَا لِيلِي يطُول فِ سَوَاد لِيلْها
تفضَلْ تِوْجعْنِي وأَغَنّيلْها
وتْبِعْنِي وَانَا لِسّه بَاقِيلْها
مَعرَفْش ازَّاي دِي بتِجْرَحْني
وَآجِي أَدْعِي عَلِيهَا فَبَدْعِيلْها
.....

رجِع الفِيلم

فِ كَافِيه كَانُوا فِيه يُوم مَا اتْقَابْلُوا لِأوِّل مَرّة
تَرابِيزَة... مُوسِيقَى.. ونُور هَادِي
طلَبِتْ أُورْدَرهَا المرّة دِي عَكْس المُعتَاد
وِبكُلّ طَرِيقَة بدَأْ يِوْصَلّه إنّ احْنا بُعَاد
وَقَالِتْلُه هَتِشْرَب إيه؟ عَازْمَاك
طلَب القَهْوَة اللّي شِرِبْهَا معَاهَا لِـ٦ سِنِين
وَكَمَنجَة اشْتغَلِت فِ الْقَعدَة والوَضْع حَزِين

آدِي الاثْنِين
اللّي اتْحَدّوا العَالَم ومَا فِيه
وصَلُوا لِأَبْعد بُعْد مُتَاح
آدِي الحُبّ اللّي مَا بينْهُم رَاح فِ غَمْضِةْ عِين
الْأَرْبَع أَشْخَاص اتْقَابْلوا، كَانُوا بَسّ اتْنِين
نَفْس الاثْنِين اللّي اتْفَارْقُوا هُمّا اللّي اصْحَاب
شَايْفِين قِصّتْهُم قُدّامْهُم اتْنِين أغْرَاب
.....
يااااه! شُوفْتِي الوَجَع وصَّلْنَا فِين؟!
حابّك بِعِين... كَارْهِك بِعِين
وَاهُو فِي النّهَاية بِنبْتِسِم
ازّاي قولتِلِي قَلْب حبّك بِالفُرَاق
أصعَب عِقَاب للْمَجرُوحِين هُو اللُّقَا
افْهَم بقَى
حبِّيتْها لَكِن علّقِتْلَك مَشْنقَة
افْهَم بقَى

كلّ الطُّرُق بتْقُول لك ابْعِد وانْتَ مِش قَادِر تِسِيب
هيّ خَلَاص قَالِتْ نَصِيب
عاشِت حَيَاتْهَا لِنَفْسِها
وانْتَ اللّي ميّت بَعْدَها
وبَعْدِين معَاك؟!
والله مِش مِسْتَنِّيَاك ولَا حتّى وِقْفِت يُوم عَلِيك
ازّاي كِدَه بتِدْمَع عِنِيك
وازّاي فِضِلْت تِحبّها رَغْم الوَجَع
قلبَك مُصِرّ يكُون جَدَع مَع حدّ بَاع
كلّ اللّي جَاي هيقُول وَدَاع
فتْرَة وَهَيرْحَل بَعدَها
وانْتَ اللي قَلْبَك زيّ متْحَف ذِكرَيَات
مليكَان فِ كُلّ الفَاتْرِينَات مَعرُوض
كلّ البَشَر شَايْفَاه هادِي وشَكْلُه جَمِيل
لكنّه مِن جُوّاه يِشْبِه سَوَادِ اللّيل
يِشْبِه لَيَالِي دِيسَمْبِر وقَهْوِتْهَا الحَزِينَة

يشْبِه بَرْد الشّتَا والخُوف مِن المَاضِي
ازّاي بَقِينا بنِجْرَح بَعض عَ الفَاضِي
وَحكِيتِي علِينا فِ كُلّ مَكَان
لكِن لِلعِلْم
قِصّتْنا أنا وِانْتِي فِ عِين النّاس حَدُّوتِة فِيلْم
وِنْسِيتِي سِنِين مَرّت بِينَا
وِنْسِيتِي أيّامْنَا وَلَيَالِينَا
سَأَلُوكِي عَليّا فَرَدِّيتِي
كَان اسْمُه حبِيبِي، لَكِن مابَقَاش
كَان بينّا وُعُود وَماكَمّلْنَاش
وِنْسِيتِي تقُولِي ماكَمّلْتِيش
وأنَا لِسّه بَعِيش كَاتِب لِيكِي
أو بَشْرَح قِصّة مَعَالِيكِي
فِي أَواخِر اللّيل
أنا كُنت بَعْرِف أَلْف وَاحْدَة
وِكُنت بَنْسَاهَا بِقَصِيدة

ودِي الوَحِيدة
دِي الوَحِيدَة بِالْكَلام مابْتِتْنِسِيش
وِبْعدتِي وَانَا مِسْتَنِّيكِي
وِفْضِلْت سِنِين فِيكِي بَعَاتِب
مَلْحُوظَة
هذَا الفِيلْم بُطُولْة الكَاتِب

****

آخِر لُقَا

آخِر مِيعَاد للتّفْرِقَة
وأوّل مشَاهِد حُزْنِنا
هيّ وأَنَا
وِالصُّدْفَة جَمَعِت شَمْلَنَا مِنْ غِير مِيعَاد
يَا اللّي الْبُعاد كَان خَلّى قلْبك يتْسِجِن وِتكُون وَحِيد
وتْكُون بِعِيد بُعْد السّفَر
وَنَفِيت حَيَاتَك عَنْها
رَغْم إنّهَا
كَانِت مِفَرْقَاك مُجْبَرَة
علَى ذِكْرَى بِينْكُوا صُغَيّرَة قَادِر تِعِيش
قَادِر تِوَدّع كُلّ شِيء وِتْحِبّها
وكَأَنّهَا لِسّه مَعَاك
وِعْرِفْت إنّ الحُبّ أَكْبَر مِنْ إِنّي أَكْرَه بَعْدِهَا

أَنَا كُلّ يُوم بَشْتَاقْلَها فَاكْتِبْلَها
وَالله حَتّى إِنْ كَانِت لِغِيرِي
فَأنا بَرضُهْ هَفْضَل أَحِبّها

.....

يومِيًا بَحْلَم بِوْجُودِك
أَو بَسْمَع صُوتِك لَمّا بَنَام
كُلّها أَوْهَام وأَنَا حَبّيْتْهَا
دَه أَنَا بَكْتِب شِعْر عَلَى صُورِتْها
وَآخُد رَأْيِها فِي اللّبْس سَاعَات
وَأَحْكِيلْها حَاجَات وَأَسْرَار عَنّي
وَالله أَنَا هَفْضَل مِسْتَنّي
وَهَفْضَل عَلَى نَفْس الحَال عَادِي
لَو مَهْمَا بِعِدتِي هَكُون رَاضِي
وَأَكْتِب عَنّك
دَه مَفِيش فِ الْكُون اتْنِين مِنّك
يِمْكِن رَبّنا بَرضُه كَاتِبْلِك

إنْسَان مَوجُود أَحْسَن مِنّي
بَشْبِهّا وهيّ بِتِشْبِهْنِي
وَالْعَكْس غَرِيب
رَبّك أَحْيانًا بِيْجِيب مُعجِزَة عَلَى هَيْئِة إنْسَان
وفرَاقْنا أَكِيد أَثّر فِيّا
أَنَا وهيّ حِكَايَة بِأَلْف أُغْنِيّة
وَدَاعْنا عَكْس أَيّ وَدَاع
مَحدّش فِينَا سَابْ أَو بَاع
مَحدّش فِينَا نَام مَكْسُور
يَا أَكْتَر حُبّ شَاف النّور
مِن كُتْر بِجدّ مَا حَبِّيتِك
حَسِّيت إنّ انْتِي خُسَارَة فِيّا
حَسّيت إنّي قِبِلْت هِديّة
كَانِت مِ الْأَوّل مِشْ لِيّا
ازّاي بُعدِك مافِيهُوش حِرْمَان
وِازّاي مَوجُودَة فِ كُلّ مَكَان

وازّاي شَايفِكْ بِتبُوصّيلِي
وازّاي سَامْعِك بِتْغَنِّيلِي
وَانَا وِانْتِي بُعَاد
الدّنْيا مِعَانْدَة مَعايَا عِنَاد مَالْهُوش تَفَاصِيل
إنسَانَة مَفِيش فِ غْيَابْها بَدِيل
يِحْرَم عَلَى قَلْبِي إنّي أَنْسَاها
وَالله مَا دَقّ إلّا مَعَاها
قبْل مَا اقْفِل عَايِزْ أقُولّك
إنّ دِي رِسَالْتِي الْأَخِيرَة
وِإنّي فَاكْرِك كُلّ لِيلَة
وِانْتِي حِكَايَاتِي الطّوِيلَة
قَبل مَا أَقْفِل عَايِز أقُولّك
أو هَوَصّيكِي بِ وَصّيّة
عِيشِي دَايْمًا ذِكْرَى فِيّا
جِيبِي سِيرْتِي بِكُلّ خِير
وِادْعِي إنّي أَنْسَاكِي ثَانْيَة

قُولِي إنّي كُنت عَاشِق
وِانْتِي كُنتِي فِ عِينِي دُنْيا
قَبل مَا اقْفِل حَابِب أَسْأَل
القَرِيب لِيه بِعِيد؟
والْبِعِيد عَ الْعِين قَرِيب
كُنت حَابِب بَسّ أقُولِّي
كُلّ سنَة وَانَا قَلْبِي طَيِّب

****

السّنَة السّابْعَة

فِي البِدَايَة عَايِز أقُولِّك إزّيّك
يَاللّي مَفِيش فِي الحَيَاة زَيِّك
وَحَشتِينِي
يَا أَطْهَر مِن دُمُوع عِينِي
أَكِيد دِلْوقْتِي سَامْعَانِي
يَا أَكْتَر حَاجَة وَاجْعَاني
النّهارْدَة عِيد مِيلَادِك
والنّهَاردَة تَارِيخ وَفَاتِك
عَامْلَة إِيه فِ الْبُعْد عنّي
يَاللّي قَلبِكْ حِتّة مِنّي
طَمِّنِينِي
يَاللّي رُوحِي مَعاكِي رَايْحَة
اسْمَعِينِي

أَنا جِبْت اللّي انْتِي طَلَبتِيه
وَالوَرْد اللّي انْتِي تِحِبّيه
مِستَنّي أشُوفِك كَالعَادَة
أَنا جَرْحِي بِيَظْهَر بِزْيَادَة
وَالوَجَع أَنَا مِشْ عَارِف أخبِّيه
يَاللّي سَايْبَة فِيّا حُبّك
يَاللّي عُمرِي نِسِيتُه جَنْبِك
وَحَشْتِينِي
وَعَارْفَة أَنَا عَامِل إِيه بَعْدِك
أَنَا كويِّس
يَاللّي قَلبِك كَان لِي دَار
يَاللّي كُنتِي لِي النّهَار
حَبِّيت أقُولِّك إنّي فَاكْرِك
وإنّي أَضْعَف مِن فُراقِك
وإنّي طُول اللّيل بَذَاكْرِك
يَاللّي أَنَا نَهَارِي مَسَاءِك

وَالله عُمْرِي مَا نسِيتِك
وَبَدْعِيلِك
وَاشُوف صُورْتِك بَغَنِّيلِك
واقُولُّه يَارَبّ لِيه طَيِّب؟!
وقُولْت ادْعُوني أَنَا قُرَيِّب
دَعِيتْلَك خَدتَّها مِنِّي
وَلَّا دِي غَلْطَة وِبِتْعَاقِبْني؟!
بَسّ انْتَ أَرْحَم مِنْ كِدَه
يِرْضِيك أَكُون بِالشَّكْل دَه؟!
يِرْضِيك دُمُوعِي تُكُون مَطَر؟!
مِشْ عَارِف أَقُول إِنّه قَدَر
يَارَبّ بَسّ أَشُوفْها ثَانْيَة
طَب كُنت خَدْت حَاجَة تَانْيَة
وِسِبْتِهَالِي
جَايْ بَشْكِيلَك بِحَالِي
يَارِيت مَاتْرُدُّنِيش خَايِب

كُنت فَاكِر إِنِّي هَنْسَى
السّنَة دِي السَّابْعَة لِينَا فِي الْفُرَاق
قَلْبِي مَات م الْإِشْتِيَاق
لِيه مُصِرّ تَاخُدْهَا مِنِّي؟
آه بَعَيَّط غَصْب عَنِّي
يَا وَاحْشَانِي
يَا وَاخْدَانِي مِنِ الْأَفْرَاح
يَا مَالْيَة الْقَلْب شُوق وِجْرَاح
وَحَشْتِينِي
يَا سِيرِة حُبّ بَحْكِيها
يَا وَاحْدَة ضِعْت بَعْدِيها
وِمِشْ هَاقْبَل بِغِير ضَيِّك
السَّنَة دِي كُنْت حَابِب بَسّ أَقُولِّك
ازّيّك.

****

سلطان! □□□□ سلطان سلطان)(□

جايْ بَعْلِنْها أَنَا بَحَبّك
وَبَتْمنّى أعِيش جَنْبِك
وَاجِيبْلِك مِ السَّمَا نِجْمَة
وِيِشْهَد رَبِّي عَلَى حُبِّك
وَلَو عَايْزَة هَاكُون تَاجِك
وَأَكُون فَارِس لِأَحْلَامِك
وَأَفَرَّحْ كُلّ أَيَّامِك
وَأَعِيش أَنَا وِانْتِي فِي الْجَنّة
خَلَاص مِ اللِّيلَة أَنَا بَوْعِد
هَاكُون ويَّاكِي وَأَتْمَنّى
وَهَرْسِم كُلّ أَيّامِي
وَعِيشِي مَعَايَا أَحْلَامِي
ودُنْيَا جِدِيدَة تِجْمَعْنَا

خَلَاص حُبِّك بَقَى فِي قَلْبِي
ورَبّي أَرَاد يِجْمَعْنا
هَشِيلِك جُوّه عِينِي كَمَان
وِمِشْ هَبْخَل بِأَيّ حَنَان
هَتِبْقَي حَيَاتِي الجَايّة
وَهَمْحِي كُلّ مَاضِيّا عَلَى إِيدِيكِي
وِسِيبِي قَلْبِي يِوْصِفْلِك
وِيِرْسِم كُلّ يُوم رَسْمَة تُكُون لِيكِي
هَاكُون جَنْبِك هَاكُون لِيكِي
وهَلَحَّن كُلّ كَلِمَاتِي عَلَى عِنِيكِي

****

آخِر ذِكْريّات اللّيل

هَجِيب سِيرْتِك لِجِيل وَرَا جِيل
وَأَقُول حَبِّيتْنِي وسَابِتْنِي
وِمِشْ هَانْكِر بِإِنِّي اتْسَبْت
أَدِيني بَوَدَّعِك وَكَتَبْت
كَلَام مِتْعَاد
هَنْمَثِّل إِنّ أَنَا وِانْتِي بُعَاد
زَيّ مَا قُولْتِيلِي أَصْحَاب وِاخْوَات
وَهَنِسْهَر طُول اللّيل عَ الشَّات
نِكْدِب عَلَى بَعْض وِنِحْكِي حَاجَات
أَنَا وِانْتِي أَسَاسًا كَارْهِينْهَا
بَسّ انْتِي اخْتَارْتِي الْوَضْع العَام
تِسْأَلِي عَنْ حَالِي.. وَأَرُدّ: تَمَام
نِقْفِل عَلَى أَمَل إِنّ احْنَا نِنَام

وَهَنِفْضَل بَرضُه مَابْنَّمْشِي
وَكَلَامْنا يُكُون بِحُدُود وِحْسَاب
مِشْ عِيب بِالذِّمَّة نُقُول أَصْحَاب

.....

أَهِي دُنْيَا بِتَاخُد وِبْتِدِّي
أَنَا فَاكِر ذِكْرَى وَفَاةْ جِدِّي
وِطْفُولْتِي وُصُورْتِي وَحَيَاتُه
مِشْ عَارِف أَنَام بَعْدِ وَفَاتُه
مِنْ هِنَا كَان بَدَأ الْحُزن يِبَان
آه يَا عُمْر بِيِغْدُر بِالإِنْسَان
بِتْدُوس عَ الْجَرْح وِبِتْعَدِّي
بَعْدِيهَا بِيُوم مَاتِتْ سِتِّي
وَكَأَنِّ الدُّنْيا بِتِتْحَوِّل
لِدُمُوع وِبْتِقْسَى مَعَ الْأَيَّام
وَيَارِيتْنِي فِهِمْت مِن الْأَوَّل
إِنّ الدُّنْيا عَكْس الْأَفْلَام

.....

وَهَتِفْضَلِي دَايمًا حُبِّي الْخَام
بَكْتِب عَنِّك بِالصَّمْت التَّام
بَقْرَاكِي فِ أَجْمَل تَدْوِينِي
وَكَإِنِّك صُورَة بِتِتْجَسِّد
فِي كَمَنْجَة فَبْتِدْمَع عِينِي
مَافْهِمْتِش مَعْنَى الْمُوت بِالظَّبْط
غِير لَـمَّا بِعِدْتِي وِسِبْتِينِي

****

ثاليريا

كَان هُوّ وهِيَّ اتْنِين أَصْحَاب
كَان أَوِّل وَاحِد وَيَّاهَا
كَان دَايْمًا بِيقَرَّبْ مِنْهَا
وِفْ كُلّ مَكَان بِيْقَى مَعَاهَا
حَبِّهَا بِجْنُون حَبِّت غِيرُه
وَلَكِنَّهَا بَرْضُه كَانِت عَايْزَاه
بِفْضَل وَيّاهَا وِبِيْقُوا أَصْحَاب
كَان صَعْب المُوقِف مِنْ جُوَّاه
قَالّهَا أنا مُوَافِق نِبْقَى أَصْحَاب
وأَنَا هَاسْتَنَّاكِي تِحِبِّينِي
كَان وَاثِق جِدًا إِنَّهَا لِيه
وِمِسِيرْهَا هَاتِيجِي وِتِجْرِي عَلِيه
لَكِن كَان خَايِف مِنْ بُكْرَة

تِتْحَوِّل مِنْ حُبّ لِذِكْرَى
وَلَكِنُّه اخْتَار الْأَمْر الصَّعْب
قَالّهَا أَنَا مِكَمِّل وَيَّاكِي
حَبِّيتِك مِنْ أَوِّل نَظْرَة
عَلَشَان كِدَه عُمْرِي مَا هَنْسَاكِي
وَأَنَا وِانْتِي أَصْحَاب.. انْسِي الْمَوضُوع
كَان وَاقِف قُدَّامْهَا بِيِضْحَك
لَكِنْ مَوجُوع
.....
بَدَأتْ يَوْمِيًا تِحْكِيلُه
عَن حُبّهَا وَكَلَامْهَا لِغِيرُه
وَيَادُوب بِيْسِيبْهَا وِبْيِمْشِي
وِيْكَلِّم نَفْسُه مابِيْنَمْشِي
كَان أَكْتَر وَاحِد يِفْهَمْهَا
كَان مُمْكِن يِسْهَر يِرْسِمْهَا
كَان يِسْمَع نَفْس الْمُزِّيكَا

اللّي كَانِت هِيّ بِتِسْمَعْهَا
كَانِتْ تَايْهَة وَكَان بِيْجَمَّعْهَا
كَان دَايْمًا سَارِح فِعْنِيهَا
كَانِت شِعْر وَكَان بِيْغَنِّيهَا
بِيْقَلِّب فِي صُوَرْهَا يُومَاتِي
وِيْبُوس الصُّورَة وِبِيْنَام
بِتْجِيلُه فِ كُلّ الْأَحْلَام
كَان أَحْسَن وَاحِد يِوْصِفْهَا
عَ العُود كَان قَاعِد يِعْزِفْها
وَلْوَحْدُه، لَكِن قَلْبُه مَعَاه
وِمْصَدّق يُوم إِنّه لَقَاهَا
كَان يِفْضَل مَاسِك فِي التِّلِيفُون
سَهْرَان مِسْتَنِّي مُكَالِمْتْها
كَان دَايْمًا يِصْحَى فِ عِزّ النُّوم
فَرْحَان عَلَى دَقِّةْ رَنِّتْها
كَان أَخُوهَا.. صَاحِبْهَا.. وِشِلِّتْهَا

كَان قَلْبُه بِيتْسَمَّى بِبِيتْهَا
كَان حَافِظ دَايْمًا أَسْرَارْهَا
بِتْسِيبُه وِعُمْرُه مَا هَجَرْهَا
كَان يِفْرَح بَسّ أَمّا يِشُوفْهَا
كَانِت أَكْتَر شَخْصِيّة عَارِفْهَا
وَاهُو عَايِش لِسَّه عَلَى الذِّكْرَى
بِيْخَاف وِيِدْمَع مِنْ بُكْرَة
بِيْنَام وِصُورِتْهَا فِي أَحْضَانُه
كَانِت دَايْمًا عَايْشَة فِي شُرْيَانُه
كَان نِفْسُه تَاخْدُه فِي أَحْضَانْهَا
وِيْضَحِّي بِعُمْرُه عَلَشَانْهَا
وَلَكِنَّها أَبْعَدْ مِ الْأَحْلَام
وِبِبُطْئ بِتِقْتِلْنَا الْأَيَّام
فِي اللّيل بِلَاقِيهَا مِحَوْطَاه
بِتْكَلِّم وَكَإِنَّها سَامْعَاه
وِيقُول أَنَا وَاقِفْ قُدَّامِك

اطْلُبِي تِلَاقِينِي خَدَّامِك
أَنَا أَكْتَر وَاحِد بِيحِبِّك
أَنَا عُمْرِي فِي يُوم مَا أَكْسَر قَلْبِك
سَهْرَان مَعَ قَمَرُه وِدْمُوعُه
كَانِت دَايْمًا تِتْحَامَى فِ ضُلُوعُه
ازّاي عَايْشِين بِنْحِبّ فِي نَاس
عَايشِين بِيحِبُّوا فِي نَاس غِيرْنَا
ازَّاي بِنْدَمَّع يَومِيًّا
عَلى نَاسِ اخْتَارِت تِخْسَرْنا
وِبْيِصْحَى يِنَام يِحْلَم بِيهَا
بَقَى عَايِش بِيْفَكَّر فِيهَا
بَقَى هُوّ بِيِسْكَر طُولِ اللّيل
وِبْيِكْدِب وِيْقُول هَنْسَاهَا
كَانِت عِينُه بِتِدْمَع يَوْمِيًا
وِيْدَارِي عَشَان يِبْقَى مَعَاهَا
يِقَابِلْها وِيِضْحَك قُدَّامْها

يُقْعِد كَام سَاعَة يِكَلِّمْهَا
وِفْ لَحْظَة بِتْجِيلْها مُكَالْمَة
وِتْرُدّ تُقُولُّه أَنَا بَحِبَّك
تِتْحَوِّل ضِحْكِتُه قُدَّامْهَا
وِتْلَاقِي الْأَحْزَان بِتْشِدَّك
وِيْسَافِر عَلَشَان يِنْسَاهَا
كَان وِسْط النَّاس.. بَسّ مَعَاهَا
وِفْ يُوم قَابِل وَاحْدَة جَمِيلَة
وَحَكَالْهَا الْقِصَّة بِأَكْمَلْها
بِيْشُوفْها لِيل وَيَّا نْهَار
بَقَى كُلّ مَا يِتْشَدّ يِجِيلْهَا
بَقِتْ أَجمَل حَاجَة فِ حَيَاتُه
وِيْحَوِّشْ عَلَشَان يُخْطُبْها
وَقَالِتْلُه مُوَافْقَة أَكُون لِيك
وَحِلِفْلِها عُمْرُه مَا هَيْسِيبْها
كَان طُولِ الْيُوم بِيكَلِّمْها

كَانِت تِغْلَط.. كَان بِيْعَلِّمْها
كَان يِزْعَل.. كَانِت تُوَاسِيه
كَانِت طُولِ الْوَقْت بِتِرْضِيه
حَوِّشْ عَلَشَانْها فِي صَنْدُوق
وَكَتَبْ عَلِيه لِـ «قَالِيرْيَا»
كَان بَطَّل يَسْكَرْ نِهَائِيًا
وِاتْغَيَّرْ عَلَشَان يِرْضِيهَا
وِفْ يُوم اكْتَشَف إِنّ قَالِيرْيا
كَانِت وَهْم وَكَان عَايِش فِيهَا
وِاتَّضَح إِنّ قَالِيرْيا أَسَاسًا
كَانِت حِيطَة مَرْسُومَة بِأَشْكَال
كَان فَاكِر إِنَّها قُدَّامُه
وَقَالِيرْيَا طِلْعِت فَجْأَة خَيَال
.....
أَخَدِ الصَّنْدُوق طَبْعًا وَرَمَاه
عَلَشَانْ يِنْسَاهَا وِيِنْسَاه

وِرِجِعْ يِسْكَر مِنْ تَاني
عَلَشَانِ الْجَرْح بَقَى جَرْحِين
وِبْيِضْعَفْ يِرْجَع لِلْأُولَى
وِيْنَام وِبْيِحْلَم بِ الْاِثْنِين
.....
وِالْأُولَى حَبِيبْهَا خَلَاص سَابْهَا
وَحَبِيبْهَا جَرَحُه بِسَبَبْهَا
هِيَّ بِتِعْشَق فِ اللّي رَمَاهَا
بِتْحِبُّه وُهُوّ بِينْسَاهَا
بِتْحِبُّه عَشَان شَاكِكْ فِيهَا
بِتْحِبُّه عَشَان يِلْعَب بِيهَا
وِبْتِنْسَى شَخْصِ اسْتَنَّاهَا
فِي الْحِلْوَة وِفِي الْمُرَّة مَعَاهَا
عُمْرَك مَا هَتِيجِي فِي تَفْكِيرْهَا
مَعَ إِنَّك شَاغِل نَاس غِيرْهَا
وَسَايِبْهُم زَيّ مَا سَايْبَاك

دَايْمًا بِتْحِنّ لِنَاس بَايْعَاك
وِدِي أَصْعَب دَرَجَة مِنِ الْأَحْزَان
هِيَّ كِدَه.. دَاين تُدَان
رَيَّح نَفْسَك بَقَى وِانْسَاهَا
وِارْحَم قَلْبَك لَو لِسَاعَات
كُلّ الْمَوضُوع إِنَّك حَبِّيت
وَاحْدَة شَايْفَاكُوا اتْنِينِ اخْوَات

*****

هَذَا أِنَا بَعْدِك

تِحِبِّي حَضْرِتِك إِيه؟!
بَقَدِّمْ قَلْب بِضَمَان طُولِ الْحَيَاه
هَتْصُونِيه أَوْ تِجْرَحِيه
أو مَهْمَا تِعْمِلِي فِيه
يِفضَل خَالِقْلِك عُذْر
عَلَشَان يِسَامْحِك بِيه
مَعَايا عَرْض كَمَان
أَرَاجُوز مِرِحْ جِدًا
وَقْت الصَّلَاة بِيِدَّن
لَكِن مَابِيْصَلِّيش
بِيصَلِّي مِن نَشْأَتُه، وَدَعَوَاتُه مَرْفُوضَة
شَاعِر رُومانْسِي جمِيل يِسْهَر وِيِكْتبْلِك
وِإِن جِيتِي يُوم سِبْتِيه

وِرْجِعْتِي يِرْجَعْلِك
مِتْضَايْقَة يِسْمَعْلِك
مَعَايَا عَرْض كَمَان
لَوْ يَعْنِي عَايْزَة حَنَان
فَهَتْلَاقِيه ضَمِّك
وَلوِ اتْأَذَى بِسِمِّك
فَادْعِيلُه يِنْسَاكِي
أَنَا مِشْ بَحِبّ الْوَجَع
أَنا عِشْت جُوَّاكِي
وَعَلِيه كَمَان خُصُومَات
يَا سَادَة يَا حَضَرَاتْ
مُنْتَج ضَئِيل فِي السُّوق
وَمَالُوش كَمَان تَقْلِيد
بِيْبَان فِي شَكْلُه شْدِيد
رَاجِل قَوِي وَعَنِيد
وِعِظَامُه مَكْسِيَّه

زِيدِي الْوَجَعْ فِيَّا
الْعَرْض مِشْ لِيُومِين
الْعَرْض دَه لِسْنِين
خُدِيلِك لَفَّة وَتعَالِي
الْعَرض دَه سَارِي
وَالمَارْكَة إِلَهِيّة
صُنْعِ اللّي صَنَعِ الْكُون
يَعْنِي أَكِيد مَضْمُون
بِيُبَاع فِي سُوقِ الْوَجَع
وَهَيْوَفِّي لَو وَعَدِك
هَذَا أَنَا بَعْدِك

*****

حَارِة زَمَان

الوَقْت اللّي انَا بَكْتِب فِيه
عَنْ حَاجَة حَصَلِت فِ حَيَاتِي
هُوّ الوَقْت اللِّي مِسْتَنِّيه
عَلَشَان أَحْكِي عَنْ حِكَايَاتِي
يَعْني مَثَلًا لَمَّا بِنُقْعُد
أَنَا وِاصْحَابِي جُوَّا الشَّقّة
بِبْقَى يُوم أَزْرَق
لَمَّا بْتِحْكِي سِتّي وَحَدّ يُقُولَّهَا لَأْ
تِفْضَل تِحْكِي عَن حِكَايَات
وِاصْحَابِي قَاعْدِين سَاكْتِين
رَغْي فِي رَغْي عَنِ السَّادَات
وَحَرْب أُكْتُوبَر وِفْلِسْطِين
وَأَنَا وِاصْحَابِي نُبُصّ لِبَعْض

وِاحْنَا أَصْلًا مِشْ فَاهْمِين
لَمَّا تُقُول اسْمَعُوا يَا وْلَاد
نِحْلِف عَ المُصْحَف عَارْفِين
كُلّ اصْحَابِي بِيِحْلِفُوا كِدْب
لَكِن طَبْعًا مُضْطَرِّين
فَبَحِسّ سَاعَات إنّ أَنَا سِتِّي
بِيْبْقَى حَفِيدْها صَلَاح الدِّين
لَو فَكَّرْت فِ مَرَّة تِقَاطِع
تِبْقى انْتَ عَدُوّ فِلِسْطِين
بِطْلَع عِين أَهْلَك بَعْدِيها
وِاصْحَابِك قَاعْدِين سَاكْتِين
لَكِن عَارِف
لَمّا تُقولُّك إنّ زَمَانْها أَحْلَى زَمَان
وَامّا تُبُصّ فِ عِينْهَا وِتِسْكُت
هَتْحِسّ بِإِنَّكْ نَدْمَان
وَامَّا بِتِحْكِي عَنْ حِكَايَاتْها

هِيَّ وِجِدُّو فِي قَلْبِ الْحَارَة
وِانَّ مَاكَانْش فِيه تِلِيفُون
وَلَا كَان جِدُّو عَندُه عْمَارَة
يِفْضَل وَاقِف مِسْتَنِّيها
فِي البَلَكُونَة طُول اللّيل
وَامَّا بِتِطْلَع الْبَلَكُونَة
يِدْخُل يِعْمِل نَفْسُه تِقِيل
سِتِّي قَالِت بَسّ سَاعِتْها
مِشْ فَاتْحة تَانِي الشِّبَّاك
وِجِدِّي وَاقِف طُولِ اللِّيل
وِيقُول يَا جَمِيل بَسْتَنَّاك
فَيْنَام عَلَى سُورِ الْبَلَكُونَة
وِيِسْتَنَّاهَا بِالسَّاعَات
وَانَا سِتِّي مَاتِرْضَاش تِطْلَعْلُه
فَيْفَكَّر يِبْعَت جَوَابَات
يِفْضَل قَاعِد طُول اللّيل

وِيْفَكَّر فِ كَلَامُه لِيلَاتِي
فَيْلَاقِي كَام جُمْلَة فِي الرَّادْيُو
يِكْتِبْهُم وِيْقُول كَلِمَاتِي
فَانَا سِتِّي بِتِفْرَح
بَعْدِيها بِتْلَاقِي كَلامُه فِ كْتَاب
بِتْقُول عَادِي يِمْكِن صُدْفَة
فَيْغَنِّي كَلامُه عَبْدِالوَهَّاب
تِتْأَكِّد إِنَّهَا مَسرُوقَة
فَبِيْطْلَع جِدِّي نَصَّاب
يُظْبُط نَفْسُه عَشَان يِقَابِلْها
فَبِيْلْبِس طَقمُه الكَارُوهَات
طَبعًا كِدَه رَايِح مِتْشَيِّك
رِيحتُه كَلُونْيا خَمَسْ خَمْسَات
جَايِب شَعْرُه كَمان عَلَى جَنْب
وَانَا سِتِّي هَرْيَانَة عِيَاط
أمّا يِقَرّب تِقْعُد سَاكْتَة

فَيْقُولّها إِيه رَأْيِك فِيَّا
طَقْم عَمَلْهُولِي الخَيَّاط
فَتْبُصِّلُه نَظَرَات شِرِّيرَة
تِعْرَف إِنّ خُرُوجْتُه هِبَاب
يِفْضَل طُولِ الْيُوم يِصَالِحْهَا
فَيْقُولّهَا وَالله بَحَبِّك
فَتْرُدّ تُقُولُّه كَدَّاب
بِمَا إِنّ انَا جِدِّي نَصَّاب
فَيْقُولَّهَا يَا سَيِّدَتِي
حُبِّك صَارْ كَمَا الْإِدْمَان
فَانَا سِتِّي بِتِضْحَك وِتْقُولُّه
وَالله وِانْتَ يا عُمْري كَمَان
بَعْد مَا كَانِت مِشْ طَايْقَاه
فِرْحِت لَمّا كَلَامُه اتْقَال
فَتُقَفْلُه تَانِي فِي الْبَلَكُونة
سُبْحَان مُغَيِّرِ الْأَحْوَال

يِتْجَوِّزُوا وِيْعِيشُوا اللّحْظَة
وِيْقُولَّهَا هَنْجِيب كَام عَيِّل
فَبْتِعْمِل نَفْسَهَا مَكْسُوفَة
وِتْقُول ضَحّكْتِنِي يا مْنَيّل
كَانُوا زَمَان بِيْرُوحُوا السِّيمَا
يِتْفَرَّجُوا عَلَى فِيلم قَدِيم
تَانِي خْرُوجَة كَانِتْ تِعْمِل شَادْيَة
وِجِدِّي عَامِل عَبْدِالْحَلِيم
تِلْبِس فُسْتان لُونِ التَّاكْسِي أَبْيَض فِ اسْوِد
وِتْقُولُّه إِيه رَأْيَك فِيَّا
وِجِدِّي لَابِس طَقْم مِشَجَّر
وِيْقُولُّها وِبْكُلّ صَرَاحَة
أَجْمَل وَاحْدَة شَافِتْها عْنَيَّا
فَانَا سِتِّي بِتِضْحَك وِتْقُولُّه
هَاكْتِب عَنْ حِكَايِتْنَا كْتَاب
أَيوَة يَا جِدِّي كُنْت خَارِبْها

كُنت أَشْيَك مِن عَمْرو ديَاب
لَكِن هَقْرَا الْفَاتْحَة وَأَقُولّك
إِنَّك كُنت زَمَان نَصَّاب
.....
وَلَّا مَثَلًا لَمّا بْتِحْكِي
لَمّا كُنت أَنَا لِسَّه صْغَيَّر
وِجِدِّي يِحَفَّظْنِي الْقُرْآن
وَلَّا السَّهرَة طُولِ اللّيل جُوَّا الْحَارَة
وِنْعَلَّق زِينِة رَمَضَان
وَامّا كَانِت أُمِّي بِتِتْعَب نُصّ اللّيل
فَنْلَاقِي الشَّارِع فِي الْبِيت
وَأَفْضَل أَعَاكِس بِنْت جَارِتْنا
وَامّا تِبُصّ أُمّها فِ عْنَيّا
أَعْمِل نَفْسِي فِيهَا عَبِيط
وَامّا يِهِلّ هِلَال رَمَضَان
كَان بِيْجِيبْلِي جِدِّي فَانُوس

بَمْشِي وَأَلِفّ بِيه فِي الْحَارَة
كَانِت فَرْحِتُه مِش بِفْلُوس
وَامّا بْنُقْعُد يُوم الْوَقْفَة
جِدِّي يِجْمَع كُلّ الْعِيلَة
نِسْهَر طُولِ اللّيل لِلصُّبْح
كَانِت أَحْلَى وَأَجْمَل لِيلَة
وَامّا نْرُوح لِصَلَاةِ الْعِيد
لِبْسِي كُلُّه جْدِيد فِ جْدِيد
وَامَّا بْنِيجِي نِتْجَمَّع نِفْطَر
يِدِّي لْكُلّ الْعِيلَة عِدِيَّة
كَانِت فَرْحِتِي مَالْهَاش آخِر
كَانِتْ طَبْعًا أَغْلَى هدِيَّة
بِيت الْعِيلَة كَان جُوّا الْحَارَة
كُنْت بَشُوفِ اعْمَامِي وِخْلَانِي
وَامَّا كِبِرْت وِسِبْت الْحَارَة
حَاسِس إِنّ فِيه حَاجَة نَاقْصَانِي

عَايِش بَرضُه وِسْط النَّاس
لَكِن حَاسِس إِنّ انَا وَحْدَانِي
الْوَاحِد لَو عَاش فِ قْصُور
وِسْط النّاس وِفْ أَحْلَى مَكَان
مِشْ هَايْحِسّ بْمَعْنى الْفَرحَة
غِير لَوْ عَاش فِي حَارِة زَمَان

*****

رِسَالة إِلَى بَنَات حَوّا

قُصَادِك أَلْف بَاب مَفْتُوح
بِتِبْعِدِي عَن سَفِينِة نُوح
وَحَبِّيتِي الْغَرَق وَيَّاه
كَفَرْتِي عَشَان تِكُونِي مَعَاه
وَآمِن هُوّ بِبْعَادِك
يَا شَايْلَة الهَمّ بِعْنَادِك
آمِنْتِي بِإِيه؟!
كَأَنّه طَرِيق مِشِيتِي عَلِيه
طِلِع مَسْدُود
مَفِيش رَاجِل بِيْوَفِّي وعُود
احْسِبِي عِلَاقِتْكُوا مِنِ الْأَوّل
هَتْلَاقِي كَلَام وَمَفِيش أَفْعَال
ازَّاي سِبْتِي الْمَوْضُوع طَوِّل

وَمَفِيش إِجَابَات عَلَى أَيّ سُؤَال
عَاجْبِك حَالَك؟
وَالله مَافِيش فِي الكُون زَيِّك
بَعْد عَمَايْلُه بِيجِي فِي بَالِك
رَاح فِين الْفَرْح بَقَا وفِينِك
وِدْمُوعِك بِتْنَيِّم عِينِك
مِش دَه اللّي حِلِف هَايْكُون لِيكِي
وِيْحَقَّق حِلْمُه عَلَى إِدِيكِي
أُهُو سَابِك بَعْد مَا خَدْ قَلْبِك
مِشْ دَه اللّي حِلِفْلِكْ بِيْحِبِّك
دَه لَا قَدَّر حِلْفَانُه وَصَانِك
وَلَا ضَحَّى بْنَفْسُه عَلَشَانِك
وَعَمَل بِوْعُودُه وَرَاح خَانِك
كَان إِيه خَلَّاكِي تِحِبِّيه
وَقَّفْتِي حَيَاتِك عَلَى إِيه
عَلَى عَيِّل كَان عَامِل رَاجِل

طَبْ بَعْد دَه كُلُّه إِيه فَاضِل
غِير إِنِّك بِتْدَارِي فِي وَجَعِك
إِوْعِي تأَمْنِي لِوَاحِد خَدَعِك
أَنَا آسِف إِنّ انَا فَكّرْتِك
مَثِّلْتِي عَلِينَا إِنِّك نَاسْيَاه
وِبْعِدتِي صَحِيح لَكِن قَلْبِك
كُلّ مَايِضْعَف بِيرُوح وَيَّاه
بَسّ المُوضُوع مَسّ كَرَامْتِك
فَاكْسَرِي قَلْبِك عَلَشَان قَوَّاه.

*****

لحن صوفي

كُلّ الكَلَامِ اتْقَال وِالشِّعْر مَوَصَفْكِيش
يَاللّي انْتِي فِيكِي جَمَال لَو يِتْحِكِي مابْيِنْتِهِيش
زَيّ الْكَمَنْجَة بِنت صُوتْهَا لَحْن صُوفِي
طُوفِي جُوّا وَرِيدِي.. طُوفِي وعِيشِي فِيّا
زَيّ الْمُطَر بِنْت طَلَّة بخِير عَلَيّا
وِالْحَقِيقَة يَارَب إِنّي
فِيهَا دَايِب غَصْب عَنِّي
وِلِيهَا بَاقِي لِلنَّهَايَة
عَنْ عِيُونْهَا وِدِي الْبِدَايَة
بَكْتِبْلَهَا وَبَقُولّهَا
قَلْبِي لِيهَا يَارَبّ أَسْلَم
شَافْهَا قَام نَطَقِ الشَّهَادَة

حُبَّها زَيِّ الْعِبَادَة

وِقُرْبَها الْجَنَّة وَمَافِيهَا

أَيْوَة هَفْضَل أَغَنِّي لِيهَا

وِمِنْ عِينِيهَا الشُّوق نَادَانِي

قَلْبِي شَافْهَا عَزَفْ أَغَانِي وَأَلْبُومَات

هِيَّ دِي سِتّ الْبَنَات

هِيّ دِي كُلّ الْبَنَات وِالْكُون بحَالُه

وِالْحَقِيقَة الشُّعَرَا فِعْلًا مَهْمَا قَالُوا

عُمْر مَا كَلَامْهُم يِكْفِي

بَكْتِبْلِك وَكَأَنّ كَلَامِي لِيكِي وِصِيّة

وَكَأَنَّكْ مُرْسَلَة نَبَوِيّة وَانَا أوِّل مَنْ آمَن بِيهَا

بَكْتِبْلِك وَإِنّك مُعْجِزَة إِلَهِيّة وِالْوَحْي بِييجِي يِحَلِّيهَا

بَكْتِبْلِك وَكَأَنّ جَمَالِك دَه مَقَامِي

وَكَإِنِّي بَشُوفِك فِ كَلَامِي

بَكْتِبْلِك كَأَنَّك مِن عُصُور تَانْية

كَإِنّي فِي كُون غِير الدُّنْيا

كَإِنِّك دَار

كَإِنّ البُعْد عَنِّك نَار

كَإِنّ الْجَنَّة فِ وْجُودِك

كَإِنّي حَبِيبْتِي مَولُودِك

وَأَقُولِّك إِيه

وَأَنَا مَامْلِكْش غِير قَلْبِي اللّي عَاشْقِك بِيه

وَأَقُولّك إِيه

أَنَا قَلْبِي بِيسْجُد لِلِّي خَلَقِك شُكْر

كُلّ نهَار عَشَان زُورْتِيه

وَعَارْفَة لَو قِبِلْتِينِي

فَهَاكْتِب لِيكِي طُولِ الْعُمْر

قَصَايِد عَنْ عِنِيكِي السُّمْر

وَهَرْجَع تَانِي أَغَازْلِك شِعْر

وَبَرْضُه الشِّعْر مَايْكَفِّيش فِي يُوم وَصْفِك

وَعَايِز أَقُولْهَا مِنْ غِير شِعْر.. بَحَبّك مُوت

وَمَهْما الْعُمر بِيَّا يِفُوت هَمُوت فِيكِي

وَهَمُوت لِيكِي

وَهَفْرِش قَلْبِي سِجَّادَة بتِدْعِي تَخَلِّي مَعَالِيكِي

كَإِنِّك لِيَّا حَلَقِةْ ذِكْر

وَدَعْوَة مُجَابَة سَاعِةِ الْفَجْر

بِتِحْلَى بسُورْةِ الرَّحْمَن

يَا أَجْمَل اسْم فِي الْقُرْآن

وُجُودِك فَرْض مِشْ سُنَّة

حُورِيَّة ونَازْلَة مِ الْجَنَّة

ونَازْلَة عَشَانِي سَابع أَرْض

بحَبِّكْ يَاللّي حُبِّك فَرْض

نِفْسِي أَوْصِفْها مِشْ عَارِف

فِيهَا مَعْنَى الْمُعْجِزَات

شُوفْت فِ عْنِيها الْحَنِين

وِالْبيُوت اللّي بِبَابِين
وِالشَّبَابِيك القَدِيمَة
بِنْت جُوَّة عْيُونْها سِيمَا
وَقَلْبَها قَصْر الْغَرَام
بِنْت مَهْمَا كَتَبْت فِيهَا
عُمْر مَا يِكْفِي الْكَلَام
جَاي بَقُولْها وِبَعْتِرِفْلِك
إِنِّي هَفْضَل أَحِبّ فِيكِي
مَهْمَا عَدَّى الْعُمْر بِيَّا
مَهْمَا كُنت عَجُوز هَعَاكْسِك
عُمْري مَا هَاشُوفِك كِبِرْتِي
هَاتِبْقِي لِلْآخِر أَمِيرْتِي
وِدِنْيِتِي اللّي انَا عِشْت لِيهَا
وَافْقِي بَسّ وَهَتْلَاقِينِي
زَيّ مَا انْتِي تعُوزِي هَابْقَى

قَلْبِي قَبْلِك كَان لُه سَابْقَة

وَامَّا شَافِك قَالِّي فُوق

دَه الْمَلَاك وَقْت الشِّرُوق

فُوق يَاعَمّ

كِفَايَة عِشْت سنِين فِي هَمّ

وَادِي رَبَّك بِيْجَازِيك

وَاحْدَة عَايْشَة حَيَاتْها لِيك

هَاتْعُوز إِيه مِنِ الدُّنْيا تَانِي

خَلَاص آمِنْت.. خَلَاص آمِنْت

إِنّ رَبِّي كَافِئْنِي بِيكِي

وِانّ عُمْرِي كَتَبْتُه لِيكِي

وِصَدَّقِينِي

وَعْد أَكَمِّل بِيكِي دِينِي

وِفِ النِّهَايَة تِبْقَي لِيَّا

بِنْت قَلَبِت سِيمْفُونِيَّة

شَدِّت الْأَوتَار فِي قَلْبِي
لَحَّنْت أَجْمَل أَغَانِي
نِفْسِي أَعِيشْلِك عُمر تَانِي
أَنْسَى فِيه كُلّ اللّي فَات
وَأَفْضَل أَحْلِف مَهْما يِحْصَل
إِنَّهَا دِي سِتّ الْبَنَات

****

زَيّ أِيّ فُرَاق

بِاسْمِ الْوَجَع وِاسْم الْبُكَا
وِاسْم التَّجَارُب وِالسِّنِين
وِاسْم الْحَنِين وِالذِّكْرَيَات
بِاسْم الْقَهَاوِي اللّي شِهْدِت عُزْلِتِي
وِاسْم الدُّمُوع اللّي بَلِّت صَفْحِتِي
وَانَا لِسَّه بَكْتِب عَنْها
وِاسْم القَصَايِد اللّي تِوْجَع كُلَّها
أَنَا لِسَّه شَايِف نَظْرِتِك وَكَأَنَّها كَانِت مِنْ يُومِين
مِش مِنْ سِنِين عَدِّت وِعِشْتِي بَعْدَها
وَانَا لِسَّه مِشْ عَارَف أَعِيش
ازّاي كِدَه مَابْتِتْنِسِيش
وِازَّاي رِيحِتْهَا فِي كُلّ رُكْن بَرُوح عَلِيه
وِازَّاي خَيَالْهَا لِسَّه عَايِش زَيّ ضِلِّي

وِازَّاي وَجَعْهَا هُو أَكْتَر شِيء فَاضِلِّي
وِازَّاي حَقِيقِي بَعِيش عَشَانِك وِانْتِي غَايْبَة
وِازَّاي مُصِرّ أَرْجَع كِدَه وِانْتِي اللّي سَايْبَة
لِسَّه بَسْرَح جُوّه صُوَرِك ذِكْرَيَات مَالْهَاش نِهَاية
حَاسِس إنّ الدُّنْيا وَاقْفَة وِانْتِي غَايْبَة وِمِشْ مَعَايَا

.....

(الاشْتِيَاق)

أَوِّل مَا شُوفْتِك
أَنَا كُنت وَاقِف بَبْتِسِم
بَسّ قَلْبِي كَان مِدَمَّع
بَسّ وَجَعِي كَان مِسَمَّع
كُلّ حِتَّة فِي المْكَان
نَفْس المْكَان كَان هُو شَاهِدْ حُبِّنا
بَقَى شِيء كَئِيب مَع إِنَّنا أَنَا وِانْتِي فِيه
وَكَأَنّه قَصْدُه يقُولِّنا مَعْقُول كِدَه اللّي وَصَلْتُوا لِيه
أَوّل مَا شُوفْتِك

كَان نِفْسِي أَقُولِّك عَامْلَة إيه؟
مَبْسُوطَة وَلَّا أَخْبَارِك إيه؟
أَو حَتَّى أَفُوت أَرْمِي السَّلَام
كَان نِفْسِي أقُولِّك أيّ حَاجَة
لَو حَتّى هَترُدِّي بِـ «تَمَام»
أَنَا جُوّا قَلْبِي كِتِير كَلَام بَقْفِل عَلِيه
كَان نِفْسِي أقُولِّك عَامْلَة إيه؟

.....

(الْوِحْدَة)

فِي اللّيل بَقَابِل ذِكْرَيَات الْأَمْس
مِنْ يُوم مَاغِبْتِي نَهَارِي مَاهْوُش شَمْس
وَلَا لِلْحَيَاة أَلْوَان
الْوَرْد بَقَى دَبْلَان مِنْ بَعْدَ مَا مْشِيتِي
أَنَا لِسَّه مَانْسِتْكِيش لَو حَتَّى حِبِّيتِي
فَانَا رَاضِي تِفْضَلِي حِلْم
الدُّنْيا طِلْعِت فِيلْم

اسْمُه النّصِيب غَلَّاب
كُلّ امّا تِعْشَق حَدّ هَتْسِيبُه يَا هَتِتْسَاب
وَاهِي دُنْيَا دَوَّارَة
كُلّ أمّا تِكْسَب شِيء تِنْهِيهَا بِخْسَارَة
لَوْ يِسْأَلُوني هَقُول غَابِت وَرَجْعَالي
دِي الدِّنْيا لَو بَاعِت هِيَّ اللّي بَاقْيَالِي
فَاكْرَة امَّا قُولْتِي زَمَان أَنَا نِفْسِي مَاتْسِبْنِيش
وحْلِفْت أَكُون جَنْبِك... وِحْلِفْت أَكُون سَنَدِك
وِانِّي أَبْقَى عُكّازِك
طَب أَدِيكِي سِبْتِينِي وَانَا لِسَّه اهُو مَاسِك
وِكْدِبْت عَلَى نَفْسِي وِرْجِعْت قُولْت نَصِيب
كَان قَلْبِي مِتْعَلَّق لَكِن مُصِرَّة تسِيب
عَاوْزَانِي مِسْتَنِّي لحَدّ امَّا شَعْرِي يِشِيب
مِلْعُون أَبُو اللّي يِحِب وَاحِد مُصِرّ يِغِيب
.....

(العِتَاب)

وِإِنْ كَان عَلَيَّا..
إِنْ كَان عَلَيَّا أَنَا مِشْ نَاسِيكِي
أَنَا لِسَّه فَاكِر كُلّ ذِكْرَى بِالتّارِيخ
وِلِسَّه مَانْسِتْش اللّي فَات
وِلِسَّه بَكْتِب تَحْت صُوَرِك كُلَّها سِتّ الْبَنَات
وِلِسَّه بَكْتِب عَن جَمَالِك
وِلِسَّه حَافِظ كُلّ حَاجَة كَتَبْتَهَالِك
وِلِسَّه بَفْتِكْرِك وَأَدَمَّع
لِسَّه عَقْلِي مِشْ مِجَمَّع
فِكْرِة إِنّ خَلَاص بِعِدْنا
وِالسِّنِين هَتْعَدِّي بِيّا بِدُون لُقَاكِي
الْعَجِيب فِي الْأَمْر إِنِّي
مِكْتِفِي بِطِيفْهَا اللّي فَاضِل
مِكْتِفِي إِنِّي أَسْرِد سِيرِتْهَا
مِكْتِفِي إِنِّي اشُوف صُورِتْها

وَاقُول لِنَفْسِي ازَّيِّها
دِي اللّي النّهَايَة بِتِتْكِتِب مِنْ بَعْدِها
أَخْبَارِك إيه؟

.....

(الوَجَع)

مِنْ يُوم مَا بْعِدْتِي
وَانَا بَحْكِي بَسّ مَعَ وَرَقْتِي
وَبَكْتِب لِيكِي طُولِ اللِّيل
وَأَقُولُّه...
سَهْرَان يَا لِيل
بَكْتِب نِهَايِة قِصِّتِي بِإِيدِي
بَرْسِم طَرِيق الْحُزْن يُوم عِيدِي
وَأَلْقَى النِّهَايَة عَكْس مَا اتْمَنِّيت
فِي مَرَّة عَنْهَا حَكِيت
وِبَكِيت لِحَدّ أَمّا الدِّمُوع جَفِّت
أَنَا نِمْت يُومْهَا وَقَلْبِي كَان مَكْسُور

وِصْحِيت لَقِيت كُلّ الجِرَاح خَفِّت
وَحَكِيتْلَهَا عَن كُلّ شِيء بَاعْنِي
حِلْفِت تِكَمِّل مِن غِير مَاتِوْجَعْنِي
كَان قَبْل مَاتْسِيبْنِي لَازِم تِقَسِّينِي
كَان قَبْل مَاتْسِيبْنِي لَازِم تِوَدَّعْنِي
.....

(الفُرَاق)

فِي النِّهَايَة عَايِز أَقُولِّك
عِيشِي حَيَاتِك وَأَتْمَنَّى بِإِنِّك تِنْسِينِي
مِشْ هَاضْعَف تَانِي وَلَا هِبَيِّن
إِنّ انْتِي يَاسِتِّي وَحَشْتِينِي
قُولِي عَادِي
مَاحَصَلْش نَصِيب المَرَّة دِي
خِيرْهَا فِ غِيرْهَا
مَلْعُونَة القِصَّة اللّي بْتِبْدَأ
مَعَ وَاحِد سَايِب فِ أَخِرْها

أَنَا عَارِف نَفْسِي وِمِشْ هَانْسَى
وَلَا حَابِب حَتّى إِنّي أَنْسَاكِي
أَنَا جِيت عَلَى نَفْسِي كتِير عَلَشَان
كَان نِفْسِي أَكَمِّل وَيَّاكِي
كُنت اهْبَل فَاكْرِك هَتْحِنِّي
وِبْرَغْم الْبُعْد اللّي بِعِدْتِيه
أَنَا كُنت مَكَانِي وِمِسْتَنِّي
وَلَا يُوم مَلِّيت
وَادِي الدِّنْيا بِتْحَقَّق عَكْس اللّي اتْمَنِّيت
مَكْتُوبْلِي أَعِيش
وَاحْضَر فِ حَيَاة مَابْتِشْبِهْنِيش
وَاعْشَق فِيكِي
أَنَا قَلْبِي بِرَغْم اللّي عَمَلْتِيه
حَالِف مَايْكُون يُوم غِير لِيكِي
لَكِن دِي حَيَاة
فِيه نَاس بِتْعِيش فَاكْرَة مَاضِيهَا

وِفِيه نَاس بِتْمُوت عَلَشَان تِنْسَاه
وَانَا غِير الِّاتْنِين
أَنَا وَاحِد عَاشْقِك فِ غْيَابِك
مِسْتَنِّي رجُوعِك بَعْدِ سْنِين

*****

مِن وَحْي الأَلَم

مِن كَام يُوم أَنَا كُنت صْغَيّر
كُلّ حَيَاتِي كَانِت كَارْتُون
كُنت بَتَابع الْكَابْتِن مَاجِد
طُولِ اللّيل عَ التِّلِيفِزْيُون
كُنت بَحِبّ انَا سُوبَر مَان
فَاكِر إِنّي فِي لِيلَة هَطِير
كُنت بَنَام أَحْلَم بِالْخُوف
وَاصْحَى عَلَى صُوتِ الْعَصَافِير
وِفْ رَمَضَان مَع كُلّ اصْحَابِي
بَسْهَر وَيَّاهُم فِ الْحَارَة
كُنت بَصَلّي الْفَرْضِ بْفَرْضُه
وِعُمْرِي فِ يُوم مَا شِرِبْت سِيجَارَة
بَصْحَى بَدْرِي عَشَان مَدْرَسْتي

وِكُلّ بْطُولَة كُنت أَكْسَبْها
كَان صُوتِي جَمِيل فِ الْقُرْآن
كُلّ مَا بَحْفَظ حَاجَة أَكْتِبها
كَانِت كُلّ حَيَاتِي كَارْتُون
كُنْت أَعْشَق قِصّةْ طَرَزَان
وِانّ أَنَا هَكْبَر أَلَاقِي حَبِيبْتِي
بِتْحِبِّنِي حُبّ الْإِدْمَان
كُنت أَنَا كُلّ مَا بَكْبَر يُوم
حَاجَة جِدِيدَة كَانِت تِتْغَيّر
الْكَرْتُون يِطْلَع أَوْهَام
وَأَطْوَل بَعْد مَاكُنْت قصَيَّر
وَأَبْدَأْ أَشُوف قِصَص الْأَفْلَام
وَأَعَزِّلْ نِمْشِي م الْحَارَة
فَاتْصَاحِب عَلَى شِلَّة جدِيدَة
فِيهُم نَاس تِعْزِم بِسْجَارَة
كُلّ حَيَاتِي بَدَأِت تِتْغَيّر

بَعْد مَا كَانِت حِلْوَة زَمَان
وِبَلَاقِي جَارْنا فِي الْحَارَة
بِيعَالِج ابْنُه مِنِ الْإِدْمَان
وَابْدَأ بَعْد مَاكُنْت بَصَلِّي
أَنْسَى حَتَّى مَكَان الْجَامِع
فَبْيِبْدَأ وَالْدِي يِنْصَحْنِي
فَبَطَنِّش وَأَنا عَامِل سَامِع
كُلّ حَيَاتِي بَقَتْ مَقْلُوبة
حَتّى كُلّ اصْحَابِي بَنَات
وِالْمُفْرُوض عَلَشَان أَتْعَامِل
أَخُد مَثَلًا كُورْس لُغَات
مَعَ إِنِّي حَبِّيت فِي الْحَارَة
كَانِت بِنْت إِمَام الْجَامِع
دِلْوَقْتِي بَشُوفْهَا بِالصُّدْفَة
فِي الْأَفْرَاح تُرْقُص فِي الشَّارِع
وِبَلَاقِي صَاحْبِي اللّي بِيِنْصَحْنِي

مَاشِي فِي الشَّارِع سَكْرَان
وَامَّا أَتْكَلِّم وَأَسْأَلُه مَالِك
يِطْلَع فِي الْكَبَارِيه سَهْرَان
شُوف كَام شَاعِر فَاقِد وَعْيُه
شُوف كَام وَاحِد عَاش نَدْمَان
لَمَّا بْتِيجِي فِ يُوم تِتْكَلِّم
عَنْ حِكَايَات وَلَيَالِي زَمَان
كَتّرْت فِي الدُّنْيا الدُّخَّان
بَعْدِ مَا كَانِت أَبْيَض وِاسْوِد
قَلَبِت فَجْأَة بَقِت أَلْوَان
عَلَى كَام لُون هَتْلَاقِي اصْحَابِك
رَكِّز لَـتْصَاحِب تِعْبَان
هَتْحِبُّه هَيْمُصّ فِي دَمّك
وِيْخَلِّيك تِبْقَالُه إِدْمَان
وِمَعَ الْوَقْت هَتِخْسَر نَفْسَك
يِتْحَوِّل حُبَّك سَرَطَان

وِمَاتِسْأَلْش عَمَلْتِلُه إِيه
أَسْئِلْتَك مَالْهَاش إِجَابَات
عُمْرَك شُوفْت فِ يُوم التَّعْلَب
يِزْعَل عَلَى صَاحْبُه لَو مَات؟!
خَلِّيك دَايْمًا صَاحِب صَاحْبَك
لَكِن احْذَر مِنْ أَفْعَالُه
نُقْطَة ضَعْفَك خَلِّيهَا لِيك
وِاوْعَاك تِغْلَط وِتْقُولْهَالُه
أَصْل مِسِيرُه فِ يُوم يِئْذِيك
وِيْخَلِّي حَالَك مِنْ حَالُه
سَهْل تلَاقِي صَاحِب بَيَّاع
يِفْضَل يِقْتِل فِيك مِنْ ضَهْرَك
لَكِن صَعْب فِ يُوم تِلَاقِيه
فِ غْيَابَك قَام يِحْفَظ عَرْضَك
أَصْلِ التَّعْلَب لَمَّا يْخُون
مَابْيِقْتِلْش غِير فِي أَحْبَابُه

وَامَّا يِفكَّر إِنُّه يبيع
أَوِّل حَاجَة بِيْبِعْهَا أَصْحَابُه
كُلّ أَحْلَامِي بَقِت كَوَابِيس
مَاتْمْثِّلْش فِ يُوم عَلَى نَفْسَك
وِتْفَكَّر إِنّ انْتَ عَرِيس
أَصْلَك لَوْ حَبِّيْتْهَا بِجَد
مِشْ هَتْحِس بطَعْم الرَّاحَة
لِيه خَلِّيْتْهَا لِيك إِدْمَان
اِسأَل نَفْسَك يُوم بِصَرَاحَة
طُول عُمْرَك عَايِش غَلْبَان
كُلّ حَيَاتَك صَبْر وطَاعَة
أَنَا عَارِف إِنّك حَبِّيْتْهَا
لَكِن حَاسِب نَفْسَك سَاعَة
اللّي مَابِينْكُوا طَرِيق مَسْدُود
حَاوِل مَرّة فِ يُوم تِحْسِبْهَا
أَصْل حَيَاتَك وِسْط الْجَنّة

مِشْ مَعْقُول عَلَشَانْهَا تسِيبْهَا
لِيه مِش قَادِر تِبْعِد عَنْها
عُمْرِي مَاشُوفْتَك لِيلَة ضَعِيف
آدَم فَجْأَة نِزِل مِ الْجَنَّة
فَاوْعَاك تِبْقَى فِي مَرَّة كَفِيف
وَطَرِيقْكُوا مَقْسُوم نُصِّين
مَاتْغَمَّضْش فِي يُوم الْعِين
هَتْلَاقِي نَفْسَك وِسْطِ الصَّحرَا
مِش عَارِف رَايِح عَلى فِين
انْتَ عَايِزْهَا لَابْسَة حجَاب
طَاهْرَة زَيّ بَنَات الْحُور
هِيّ عِيشِتْهَا فِي الدُّخَان
صَعْب حَيَاتْهَا تشُوف النُّور
حَاوِل طَيّب غَيّر فِيها
يِمْكِن مِحْتَاجَة لِتَغْيِير
صَعْب فِي مَرَّة تِعَلِّم طِير

بِجْنَاح وَاحِد إِنّه يِطِير
قُدَّامَك حَاجَة هَتِخْتَار
تِبْعِد عَنْهَا تِعِيش فِي الْجَنّة
يَا هَتِرْمِي نَفْسَك فِي النَّار
كُلّ حَيَاتَك عَكْس حَيَاتْهَا
فَمَاتِخْلَقْش فِي يُوم أَعْذَار
وِاوْعَاك تِعْمِل زَيّ صَاحِبْنا
سَابِ الْجَنّة عَشَان النَّار
كُنت زَمَان أَنَا طِفْل صْغَيَّر
كُلّ حَيَاتِي كَانِت كَارْتُون
وَامَّا كْبِرْت وشُوفْت الدُّنْيا
عَايِش فِيهَا شِيطَان مَلْعُون

*****

السّنْدِرِيلَّا

المَرَّة دِي بِالذَّات مِشْ زَيّ أَيّ كَلَام
المَرَّة دِي بِالذَّات مِش شِعْر وَلَا أَوْهَام
وَلَا شِيء لُزُوم الْبُكَا
هَحْكِيلْكُوا بِالْكَلِمَات تَفاصِيل مِلَازْمَاني
مَعْرَفْش لِيه حَبِّيت كَذَا حَاجَة كَارْهَانِي
كَان نِفْسِي فِي كَلْب أَحْكِيلُه حَاجَات مَعْرَفْش أَحْكِيها لِبَنِي آدْمِين
كَان نِفْسِي فِي عِزّ مَا بَبْقَى حَزِين أَلْقَى الأَشْيَاء زَيّ البِدَايَات
وَالْقَى طَرِيقِي تِرَاك لِشِيرِين
ازَّاي حَدّ فِ سِنّ الْعِشْرَين شَايِل حِمْل يِشَيِّب عَوَاجِيز
كَان نِفْسِي فِي حَاجَة مَاتِتْغَيَّرْش
زَيّ أَبُويَا عَايِش بِيْوَزَّع حِنِّيَّة

أو أُمِّي اللّي فِي عِزّ خِنَاقْنَا لَوْ حِلْفِتْ يُوم تِحْلِف بِيَّا
أَو زَيِّ اصْحَابِي فِي وَقْتِ الضِّيق
أَنَا عَنْدِي صَدِيق لَو هَاحْكِي عَلِيه مَشْ هَيْكَفِّيه
أو شَخْص فَخُور إِنّه عِرِفْنا
وِتْحِسّ بِإِنَّك تِعْرَف نَاس عَلَشَان يِدْعُولَك فِي الدَّفْنَة
تِوْجَعْنِي دُمُوع مِنْ عِين سِتِّي
حَتَّى حَبِيبْتِي..
اللّي حَكِيتْلَهَا عَنْ أَسْرَارِي وَعَن نُقطِةْ ضَعْفِي إِنَّهَا هِيَّ
شُوفْتَهَا مَعَ أَوِّل أُغْنِيّة بِتْسَلِّم قَلْبي لِنَاس تَانْيِين
وَالشِّعْر مُقَرَّر مِن يُومْهَا يِكْتِب عَنْها بِشَكْل حَزِين
.....
قُولْتِيلِي كَئِيبَة وَادِيك شَاعِر، بِتْبِيع فِي كَلَام وَأَنَا بِيك هَرْضَى
عَلَى فِكْرَة الشَّاعِر كَان مُمْكِن يِنْفَع كَمُعَالِج لِلْمَرضَى
فِيه حَاجَاتْ فِي الْقَلْب لَوِ اتْقَالِت
لَو ١٠٠ دُكْتُور مِشْ هَيْعَالْجَك
وَالشِّعْر عِلَاج مَعْمُول عَلَشَان بِيطَلَّع كُلِّ اللِّي فِي قَلْبَك

بِيدَاوِي عَشَان كَاتْبَه بِإِيدِك وِبْتِوصِف أَلَمِك بِطَرِيقْتِك
وَبَقِيت دُكْتُور عَالِج نَفْسُه وُرُوشِيتَّة قَلْبَك فِ قَصِيدْتَك
اعْمِل مِنْ نَفْسَك شَخْصِين..
اهْرَب م النَّاس وِاحْكِي لِنَفْسَك
حِسّ كَأَنَّك مِشْ وَحْدَانِي....الْكَاهِن بَقَى نُصِّي التَّانِي
- احْكِيلِي مُشْكِلْتَك
= مِتْعَلَّق بِحَاجَات وَاجْعَانِي
بِتْكَمِّل هِيَّ فِ سِكِّتْهَا وَأَنَا بَفْضَل وَاقِف فِ مَكَانِي
كُلّ الْبَنَات اتْحَوِّلُوا فِي عِينِي لِقَصَايِد نَفْسِ النِّهَايَة بِاخْتِلَافِ الذِّكْرِيَّات وَالْأَزْمِنَة.. نَفْسِ الْأَلَم
بَقَى قَلْبِي أَرْضِ الْمَعْرَكَة وِفِ كُلّ مَرَّة وَاحْدَة تِرْفَع الْعَلَم
مَعَ إِنِّي قَدِّمْتِ السَّلَام
- هُمَّا كِدَه تُجَّار كَلَام بِعِيُون بَرِيئَة مُزَيَّفَة
قَلْبَك مِنِ الْوَجَعِ اكْتَفَى كُلِّ اللِّي جَاي سَايْبَك بِعِلَّة

= ياااااه وَاحْشَانِي وَاللهِ السِّنْدِرِيلَّا

.....

عَارْفَة.. أَنَا كُلّ مَابَفْتِكِر التَّفَاصِيل
بَتْبَسِّم وَبَقُولِ ازَّاي وَأَسْتَعْجِب لِلِّي وَصَلْنَالُه
وَحْلِفْنَا هَنِفْضَل عَلَى حَالْنَا لَو حَتَّى مَفِيش شِيء عَلَى حَالُه
وَالْمُشْهَد أَصْبَح عَكْس مَا حَكِيتِيه
وَاللِّيل أَصْبَح خَزَّان أَحْزَان
أَنَا قَلْبِي شَبَه عِلْبِةْ أَلْوَان مَع كُلّ قَلَم يِحْكِي حِكَايَة
ازَّاي أَنَا مَانْسِتْكِيش مَعَ إِنّ رَبِّنَا خَلَقِ النَّاس نَسَّايَة
وَكَتَبْت بِدَايِة قِصِّتْنا وِانْتِي أَصَرِّيتِي عَلَى نِهَايَة
.....
بَقُول لِنَفْسِي...
مِشْ كُنَّا زَمَانَّا بِنْرَتِّب بِيتْنَا اللّي اتْخَيِّلْنَاه
وِالْحِلْم اللّي أَنَا وِانْتِي حِلِمْنَاه كَان فَاضِل خَطْوَة وِيِتْحَقَّق
وِعْيَالْنَا هَتِسْمَع قِصِّتْنَا، وِالدُّنْيَا اللّي زَمَان عَاكْسِتْنا
وِنْعَلِّم جِيل لَو حَدَّ يِحِبّ يِحِبّ ازَّاي
وِالْحُبّ دَه شِيء يِشْبِه لِلْحَرْب
وِالْحَرْب دَه مِشْ مِحْتَاج أَبْطَال

مِحْتَاج اتْنِين يِفْضَلوا مَاسْكِين لَو كَانِت سَكَاكِين بِتْفَرَّقْهُم
مِشْ كُنّا زَمَانّا اتْنِين مجَانِين... اتْنِين عَايْشِين بَسّ بِكِيفْهُم
ومَاكَنْش زَمَانِي فِي يُوم هَاحْزَن
بِالذِّمَّة الْحَال مِشْ كَان أَحْسَن
.....
المُهِّم إنّي خَلَاص مابَقِتْش شَايِف حَوَّا غِيرِك
كُلّ الطُّرُق بِتْوَدِّي قَلْبِي لِخَطّ سِيرِك
وِدِي تَرْتِيبَات مِنْ رَبِّنا
فِيه بِنْت مَرِّت مِن هِنَا
مِسْكِت فِي قَلْبِي بِالضَّفَايِر
ثُمّ سِكْنِتْ فِي الْوَرِيد
قَلْبي اللّي كَان زَيّ الْحَدِيد
بَقَى زَيّ شَاطِئ فِي الشِّتَا
أنا كُنت بَقْوَى بِحُبّي لِيكِي
مَعْرَفش لِيه أَنَا ضَعِيف كِدَه
يَا مْوَنِّسَانِي فِي وِحْدِتِي

أَنَا لِسَّه بَشْرَب قَهْوِتِي
وَارْسِم خُطَاكِي
وَأَسْهَر بِطُول اللّيل مَعَاكِي
بِيجِي النَّهَار أَلْقَانِي وَحْدِي
وَالْقَاكِي لَحْن بِيتْعِزِف قُرْب وِوَدَاع
أَنَا الْعَايِش فِي لِيل مَاسْمِعْش غِير صُوتِك
وَانَا الشّيء اللّي مَابْيِكْمَلْش غِير بِيكِي
أَنَا الْعَاشِق لِحَدّ مَا امُوت، وِلَو كَان حَتّى مِشْ لِيكِي
كِفَايَة عَلَيّا قَبْلِ مَا أَنَام أَبْصّ فِي صُورَة جَمَعِتْنَا
وَأَقُول وَالله حَبِّينَا
أَنَا مِشْ نَاسِي لَيَالِينَا وَلَا الْأَيَّام وَلَا التَّوَارِيخ

٣/١٩

يُوم مَا اتْقَابِلْنَا وِاتَّفَقْنَا نُكُون سَوَا
كُنت الْمَرِيض وِانْتِي الدَّوَا
وِانْتِي الْهَوَا وِالْأُمْنِيات وِالْمُعجِزَات وَالْمُلْهِمَة
الدُّنْيا قَاسْيَة وِمُجْرِمَة

خَلِّتْ إِيدِينَا اتْشَبَكِتْ
وِفْ يُوم وِلِيلَة اتْبَدِّلِت وَخَدِت حَاجَات مِنْ حَقِّنا
يَاللّي انْتُو عَاشْقِين زَيِّنا سِيبُوا الْقُلُوب لِمَنِ اشْتَهَت
وِاوْعَاك تِحِبّ لَو كَان فِي يُوم قَلْبَك جَبَان
الْحُبّ زَيّ الْمَعْرَكَة مِحْتَاجَة لِلْفُرْسَان
.....
النَّصّ دَه
لِلْعَشْمَانِين فِي شِيء يِفَرَّح قَلْبُهُم
النّصّ دَه يِشْبِهْلُهُم
زَيّ الشَّجَرْ وَقْتِ الْخَرِيف
زَيّ اللّي وَاقْفِين عَ الرَّصِيف سَاعِةِ الْمَطَر
إِهْدَاء لِكُلّ الْمَهْجُورِين..وِلْقَلْبِي سَاعِة مَا انْتَحَر
وِلْكُلِّ شِيء لَمْ يُغْتَفَر/ وِلْشَخْص مَاتْ وَلَكِنّه حَيّ
وِلِلْأَمَاكِن وَالْأَغَانِي
وِلْكُلّ حَاجَة فَرّحِتْنِي وَرَجَّعِتْلِي كَئَابْتِي تَانِي
بَشْكُر حَبِيبْتِي لِأَنَّها.. خَلِّيتْنِي أَفْضَل أَحِبَّهَا

وَأَسْهَر عَشَان أَكْتِبْلَهَا وَأَغَازِلْهَا وِهِيَّ مِشْ لِيَّا
يَا عَايْشَة فِي كُلّ أُغْنِيّة وَسَايْبَة النَّاس وَسَكْنَانِي
وَحِيدَة انْتِي بِدُونِ النَّاس
وَأَنا حَوالَيَّا كُلّ النَّاس
لَكِنِّي بِدُونْهَا وَحْدَانِي
بَقِيت قَلْقَان.. بَقِيت عَكْسِ اللّي شُوفْتِيه زَمَان
بَقِيت وِسْطِ الْجَمِيع، لَكِن بَشُوف كُلّ البَشَر مَانِيكَان
مُجَرّد صُوت وِوِشّ وِشَكْل
دَه حَتَّى الْأَكْل مِنْ غِيرِك مَالُوش وَلَا طَعْم وَلَا رِيحَة
وِكُلّ أمَا اتْسِأَل عَنِّي فَأرُدّ وَاقُول بَقِيت أَحْسَن
وَأَنَا مِنْ بَعْدِ مَا بْعِدتِّي بَقِيت مَاعْرَفْش غَير أَحْزَن
وَأَبَيِّن ضِحْكِتِي للنّاس وَأَقُول وَالله زَيِّ الفُلّ
وَلَمّا فُلَان يِجِيب سِيرْتِك أَبْصّ فَأَلَاقِي إِنّ الكُلّ
مِرَكِّز بَسّ عَلَى عِينِي
وَالَاقِي نَفْسِي بَدْعِيلك يِجِيكِي الْخِير وِتِنْسِينِي

*****

الفهرس

الإهداء.....٣

فيلم النسيان (الكاتب).....٥

آخر لقا.....١٤

السنة السابعة.....١٩

.....٢٣

آخر ذكريات الليل.....٢٥

ڤاليريا.....٢٨

هذا أنا بعدك.....٣٧

حارة زمان.....٤٠

رسالة إلى بنات حوّا.....٤٩

لحن صوفي.....٥٢

زي أي فراق.....٥٩

من وحي الألم..... ٦٨
السندريلّا..... ٧٦
الفهرس..... ٨٤